جسور

Hi
مكتبةُ الحساب

قصةٌ طريفةٌ
هدفُها تعليمُ
الحسابِ للصّغارِ

أميراتُ الخُبزِ الثّلاث

تأليف: سيسيل كيم
رسوم: إيون هوا جيونج



أميراتُ الخُبزِ الثَّلاث



قصّةٌ طريفةٌ هدفُها تعليمُ الحسابِ للصّغارِ

تأليف: سيسيل كيم

رسوم: إيون هوا جيونج

أميرات الخبز الثلاث (قصة طريفة هدفها تعليم الحساب للصغار)

من خلال الصعوبات التي تواجه أميرات الخبز الثلاث يتعلم الطفل أهمية أخذ القياسات الدقيقة للأشياء.

تأليف: سيسيل كيم

درست «نمو الطفل» خلال المرحلة الجامعية ودرست علم نفس الطفل في الدراسات العليا بجامعة سونج كيونج جوان. ومن أشهر أعمالها: «أبي يحبنا جميعًا بالتساوي» و«طفل كعكة الزنجبيل» و«سحابة الرضيع الباكي».

رسوم: إيون هوا جيونج

درست فن المحادثة بجامعة سيجونج. من أشهر أعمالها: «سوك هيانج جون» وهي تجاهد كي تعلم الأطفال حسن الخلق من خلال أعمالها.

كلمة KALIMA

مشروع كلمة للترجمة

الإمارات العربية المتحدة – أبو ظبي

هاتف 6314468 2 971+ – فاكس 6314462 2 971+

ص.ب 2380 – الموقع على شبكة الإنترنت: http://www/kalima.ae

دار نهضة مصر للنشر
Nahdet Misr Publishing House

21 شارع أحمد عرابي – المهندسين – الجيزة

هاتف: 33466434 – 33472864 02

فاكس: 33462576 02 البريد الإلكتروني: publishing@nahdetmisr.com

الموقع على شبكة الإنترنت: www.nahdetmisr.com

الطبعة الأولى: 1432هـ – 2011م

ردمك: 3-2028-14-977

رقم الإيداع: 10446/2011

يتضمن هذا الكتاب ترجمة الأصل الكوري The Three Bread Princesses

حقوق الترجمة العربية مرخّص بها قانونيًا من الناشر Yeowon Media Co., Ltd

بمقتضى الاتفاق الخطي الموقع بينه وبين هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث

فِـي يومٍ مِـنَ الأيامِ فِي مملكةِ الخبـزِ البعيدةِ، عاشَـتْ ملكـةُ الخبـزِ وبناتُها الثلاثُ أميراتُ الخبـزِ. وفِي كلِّ صباحٍ كانـتْ ملكـةُ الخبزِ وخادِماتُها يخبـزنَ ألـذَّ أنواعِ الخبزِ. وكانتِ المملكـةُ تبيـعُ خبزهنَّ الطَّـازَجَ إلَى الممالكِ القريبـةِ فتربحُ ربحًا وفيـرًا. وهكذَا صارَتْ مملكـةُ الخبزِ ثريةً جدًّا.





ذاتَ يـوم، قررتْ ملكةُ الخبزِ أنَّهُ قدْ آنَ الأوانُ لتتعلـمَ الأميراتُ الثلاثُ كيـفَ يخبزنَ، فقالتْ لهـنَّ: «أيتُهـا الأميراتُ، حـانَ الوقـتُ لتعلُّمِ وإتقـانِ الخَبْزِ». وبدأتْ تعلِّمُهُـنَّ طريقةَ خَبْزِ أشهرِ ثلاثةِ أنواعٍ منَ الخُبزِ.



قالتْ لهنَّ: «لتخبزنَ رغيفَ الخبزِ الأسطواني الطويلَ، عليكُنَّ بتقطيعِ العجينِ بالطولِ المطلوبِ.



ولتخبزنَ رغيفَ الخبزِ الطريَّ، عليكُنَّ بإضافةِ القَدْرِ المطلوبِ منَ اللبنِ إلَى العجينِ.



ولتخبزنَ خبزَ البطاطسِ اللذيذَ، عليكُنَّ بإضافةِ كَميةِ البطاطسِ المضبوطةِ إلَى العجينِ».



لكنَّ الأميراتِ الثلاثَ بناتِ ملكةِ الخبزِ لمْ يكنْ لهنَّ رغبةٌ في تعلُّمِ الخَبْزِ؛ فالأميرةُ الأولَى كانتْ مشغولةً دومًا بالنظرِ إلى صورتِها في المرآةِ، والأميرةُ الثانيةُ كانتْ دومًا غافيةً أوْ نائمةً، أمَّا الأميرةُ الثالثةُ فكانتْ تمضِي يومَها في التهامِ الطَّعامِ.



لكنْ ذاتَ يومٍ، مرِضَتْ ملكةُ الخبزِ مرضًا شديدًا أقعدَها في الفراشِ. أخذَتِ الأميراتُ يبكينَ ويصحنَ: «أُمَّنَا الحبيبةَ»، وهنَّ يهرعنَ للبقاءِ بجوارِ الأمِّ.

قالتِ الأمُّ: «بناتِي أميراتِ الخبزِ الغالياتِ، عليكُنَّ الآنَ تولِّي المسؤوليةِ وصُنعَ الخبزِ اللذيذِ لخيرِ مملكتِنا».

ومعَ بكائِهنَّ، قرّرتِ الأميراتُ أنْ يخضعنَ لطلبِ أمِّهنَّ المريضةِ.



وفِي صباحِ اليومِ التالِي، سارتِ الأميراتُ متثاقلاتٍ إلَى مطبخِ القصرِ، وكانَ خدَمُ المطبخِ العشـرُ قَد بـدءوا بالفعلِ التجهيزَ للخَبْزِ، لكـنَّ الأميراتِ الثلاثَ لمْ يكنْ لديهنَّ أيةُ فكرةٍ عمَّا يفترضُ عليهنَّ فِعلُهُ في المطبخِ.

سـألتْ إحدَى الخادِماتِ: «عزيزتِي الأميرةَ الأولَـى، مَـا الطولُ الَّذي يجـبُ أنْ أقطعَ بهِ أرغفةَ الخبزِ الأسطواني الطويلِ؟».

ردَّتِ الأميـرةُ الأولَى: «أممـم... لا أعرفُ بالضبطِ. اقطعيهِ بطولِ ذراعٍ!».



وسـألَ خادمٌ آخـرُ: «عزيزتِي الأميـرةَ الثانيةَ، مَـا مِقدارُ اللبـنِ الَّذي يجبُ إضافتُـه إلَى العجينِ لنصنعَ الخبزَ الطَّريَّ؟».

ردَّتِ الأميرةُ الثانيةُ: «أممم... لا أعرفُ بالضبطِ. ضَعْ كوبًا واحدًا».



وسألتْ خادمةٌ أخرَى: «عزيزتِي الأميرةَ الثالثةَ، مـا عددُ حبَّـاتِ البطاطـسِ الَّتي يجـبُ إضافتُها إلَى العجينِ لنصنعَ خبزَ البطاطسِ؟».

ردَّتِ الأميـرةُ الثالثةُ: «أممم... ضَعِي كلَّ ما لديْنَا من بطاطسَ!».





وضعتِ الأميراتُ الثلاثُ والخدمُ العشرُ الخبزَ في الفرنِ. وبعدَ فترةٍ، مرَّتِ الدقائقُ المطلوبةُ المحسوبةُ ونضجَ الخبزُ، لكِنْ...

خرجَتْ أرغفةُ الخبزِ الأسطوانيِ الطويلِ متعرجةً غيرَ منتظمةٍ.

وخرجَتْ أرغفةُ الخبزِ الطريِّ أشبهَ بالعجينةِ السائلةِ.

وخرجَتْ أرغفةُ خبزِ البطاطسِ صُلبةً جدًّا أكثرَ منَ المطلوبِ.

ملاحظةٌ للكبارِ: أخبرِ الطفلَ أنَّ السببَ في عدمِ نضجِ الخبزِ بالشكلِ المطلوبِ هوَ عدمُ التزامِ الأميراتِ بالمقاديرِ والمقاييسِ المضبوطةِ؛ ولهذَا نحتاجُ إلى تعلُّمِ الوزنِ والقياسِ.



حاولتِ الأميراتُ الثلاثُ أنْ يخبزنَ في اليومِ التالِي واليومِ الَّذي يلِيه. لكِنْ معَ الوقتِ، أثبتنَ فشلَهنَّ، ولمْ يشترِ أحدٌ خبزَهنَّ.

وعندَها صاحَ أحدُ موظَّفِي القصرِ في ذُعرٍ: «أيتُها الأميراتُ، إنَّنا نعانِي مِنَ مشكلةٍ؛ فالممالكُ المجاورةُ لنَا ترفضُ أنْ تتناولَ خبزَنا ولمْ تعدْ تشترِي منَّا!».



بدأَ ذعرُ الأميراتِ يزدادُ بسببِ تدهورِ صحَّةِ أُمِّهنَّ الملكةِ وبسببِ عجزِ المملكةِ عنْ شراءِ الدقيقِ والبطاطسِ واللبنِ منَ الشعبِ. وأصبحتِ المملكةُ بأكملِها تعانِي منَ الفقرِ؛ لأنَّها لمْ تجدْ مَن يشترِي خبزَها.

وعندَها، انخرطتِ الأميراتُ في بكاءٍ حارٍّ.

وصاحتْ إحداهنَّ وسطَ دموعِها: «إهئ إهئ! بدلًا من أنْ أنامَ طيلةَ اليومِ كانَ يجبُ عليَّ أنْ أتعلَّمَ الخَبْزَ...».

وصاحتْ أخرَى: «إهئ إهئ! كلُّ مَا كنتُ أفعلُه في حياتِي هوَ أنْ أنظرَ لصورتِي في المرآةِ...».

وصاحتِ الثَّالثةُ: « إهئ إهئ! وكلُّ ما كنتُ أفعلُه أنَا هوَ التهامُ الخُبزِ...».

وبدأتِ الأميراتُ يندمنَ علَى عدمِ تعلُّمِ الخَبْزِ، لكِنْ كانَ أوانُ الندمِ قَد فاتَ.

صاحتِ الأميرةُ الأولَى: «لكِنْ لا يمكِنُ أنْ نظلَّ جالساتٍ هكذَا. هيَّا ننهضْ ونتدرَّبْ علَى صُنعِ ألذِّ خُبزٍ!».

ومعَ سماعِ كلماتِ أختهِنَّ، كفَّتِ الأميرتانِ الثانيةُ والثالثةُ عنِ البكاءِ وأخذنَ يعملنَ طوالَ الليلِ لإتقانِ الخَبْزِ.

وبعدَ أنْ وضعنَ الصَّاجَ في الفرنِ، انخرطتِ الأميراتُ في دعاءٍ حارٍّ أنْ تنجحَ محاولتُهن هذهِ المرَّةَ.





وفجأةً... بوف!
خرجتْ منَ
الفرنِ ساحرةُ
الخبزِ الطيبةُ.



قالتْ ســاحرةُ الخبزِ الطيبةُ: «جئتُ لأنَّ لديَّ شــيئًا أعطِيه لكُنَّ يا بناتُ. تفضلنَ هذَا...».

كانَ ما أعطتْهُ لهنَّ عبارةً عنْ «كتابِ وصفَاتِ المخبوزاتِ». وبعدَهــا اختفتْ فجأةً في الفرنِ. أخــذتِ الأميراتُ الثلاثُ يقرأنَ الكتابَ مرةً بعدَ مرةٍ.

وفِي اليـومِ التالِي، دخلتِ الأميراتُ الثلاثُ المطبـخَ. وكالعادةِ، كانَ الخدمُ العشرُ في المطبخِ يجهزونَ للخَبْزِ ثانيةً.



تُستخدمُ المسطرةُ في قياسِ الطولِ. ووحدةُ قياسِ الطولِ هيَ السنتيمترُ أو المترُ. ويُستخدمُ الكوبُ أوِ الدورقُ المدرَّجُ في قياسِ الحجمِ. ووَحدةُ قياسِ الحجمِ هيَ المليلترُ أوِ اللترُ. ويُستخدمُ الميزانُ في قياسِ الوزنِ. ووَحدةُ قياسِ الوزنِ هي الجرامُ أوِ الكيلوجرام.

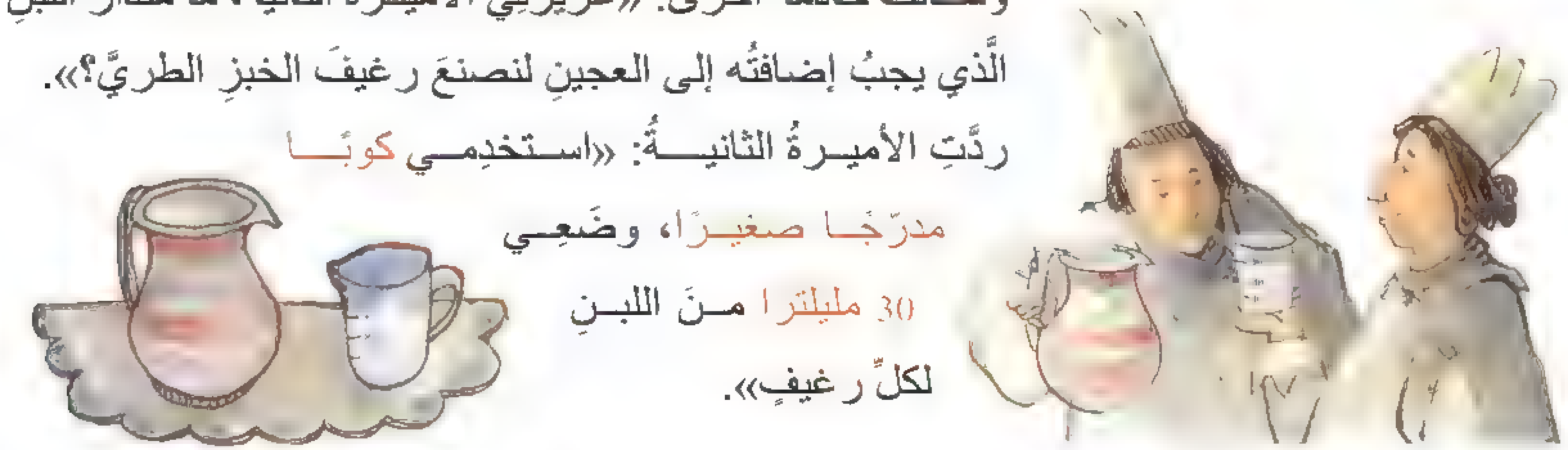
سألَ أحدُ الخدمِ: «عزيزتِي الأميرةَ الأولَى، مَا الطولُ الذي يجبُ أنْ أقطعَ بِهِ أرغفةَ الخبزِ الأسطواني الطويلِ؟».

ردَّتِ الأميـرةُ الأولَى: «اسـتخدمِ المسـطرةَ في قياسِ طولِ الأرغفـةِ، واقطعِ العجينَ بحيـثُ يكونُ طولُ كلِّ رغيفٍ 30 سنتيمترًا!».



وسـألتْ خادمةٌ أخرَى: «عزيزتِي الأميـرةَ الثانيةَ، مَا مقدارُ اللبنِ الَّذي يجبُ إضافتُه إلى العجينِ لنصنعَ رغيفَ الخبزِ الطريِّ؟».

ردَّتِ الأميرةُ الثانيـةُ: «استخدِمـي كوبًـا مدرّجًـا صغيـرًا، وضَعِـي 30 مليلترًا مـنَ اللبـنِ لكلِّ رغيفٍ».



وسألَ خادمٌ ثالثٌ: «عزيزتِي الأميرةَ الثالثةَ، مَا عددُ حبَّاتِ البطاطسِ الَّتي عليَّ إضافتُها إلى عجينةِ خبزِ البطاطسِ؟».

ردَّتِ الأميـرةُ الثالثـةُ: «استخدِمِ الميـزانَ فـي وزنِ البطاطـسِ، وضَـعْ مقدارَ 100 جـرامٍ مـنَ البطاطـسِ لكلِّ رغيفٍ!».

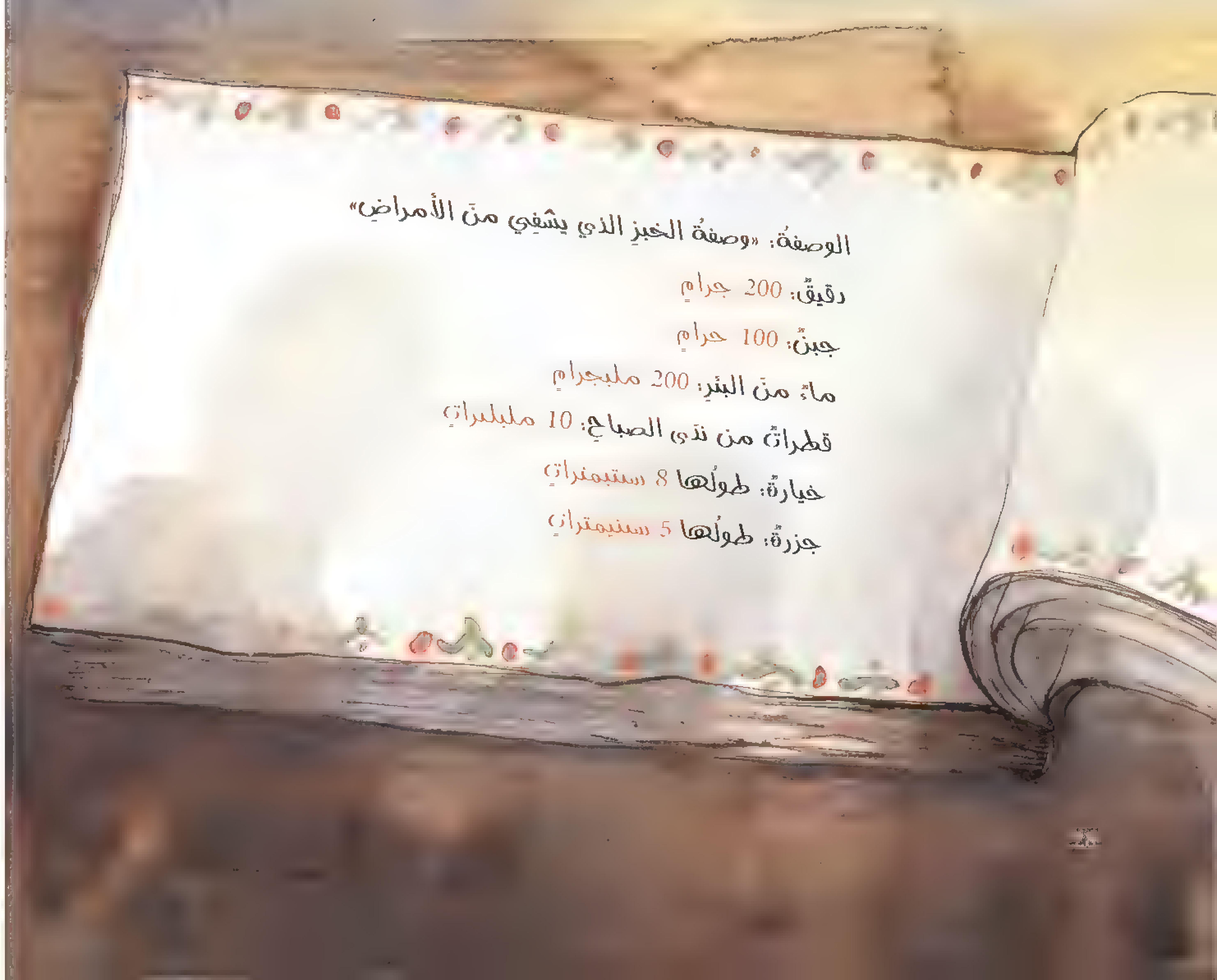




وعندمَا مرَّ الوقتُ المحسوبُ بدقةٍ هذهِ المرةَ، خرجَ منَ الفرنِ خبزٌ شهيٌّ لذيذٌ. كانَ الخبزُ الأسطواني الطويلُ بالطولِ المطلوبِ، والخبزُ الطريُّ طريًّا، وخبزُ البطاطسِ لذيذًا. كانتْ جميعُ أرغفةِ الخبزِ بحالةٍ ممتازةٍ.

وهنَـــا، صاحَ موظفُ القصرِ المذعورُ: «أيتُها الأميـراتُ، لدينَـا مشـكلةٌ. إنَّ الممالـكَ المجـاورةَ تثيرُ جلبـةً وتطالبُ بالمزيدِ منْ خبزِنـا، ولكنْ ليسَ لدينَا ما يكفِي منَ الخبزِ».

ومعَ سماعِهن هذا الكلامَ، استمرتِ الأميراتُ في قراءةِ «كتابِ وصفاتِ المخبوزاتِ» الَّذي أعطتْهُ لهنَّ الساحرةُ الطيبةُ وأخذنَ يحاولْنَ باجتهادٍ ليتقنَّ مهاراتِ الخَبْزِ، ثمَّ وقعتْ في أيديهنَّ وصْفةٌ مميزةٌ لنوعٍ مميزٍ منَ الخبزِ.



ذهبتِ الأميرةُ الأولَى لتحضِرَ الدقيقَ والجبنَ ووزنتْهما بدقَّةٍ.



وذهبتِ الأميرةُ الثانيةُ ومعَها دورقُها المدرّجُ وجلبتْ ماءً منَ البئرِ وقطراتٍ من ندَى الصباحِ بالمقاديرِ المطلوبةِ بالضبطِ.



وأخذتِ الأميرةُ الثالثةُ مسطرةً، وذهبتْ لإحضارِ خيارةٍ طولُها 8 سنتيمتراتٍ وجزرةٍ طولُها 5 سنتيمتراتٍ.



تحسَّـنَتْ صحةُ ملكـةِ الخبزِ فـورَ تناوُلِها قطعةً مـنَ الخبزِ السحريِّ الَّذي خبزَتْهُ بناتُها الأميراتُ لَها.
وفـي مملكـةِ الخبزِ، عادتِ السـعادةُ ترفرفُ علَـى الجميعِ.
فلوْ حدثَ ذاتَ مرةٍ أنْ زرتَ الغابةَ، وشـممتَ رائحةً شـهيةً في الهواءِ، فابحثْ عنْ أميراتِ الخبزِ الثلاثِ!



تعلُّـــمُ المقاييــــسِ



فــي كثيرٍ منَ الأحيــانِ أثناءَ الطهوِ، نميلُ إلــى تقديرِ مكوناتِ وصفــاتِ الطعامِ بمجـرَّدِ النظرِ ونضعُهــا بعضَها فوقَ بعضٍ بإهمــالٍ. لكِـنْ منَ المهـمِّ تعلُّمُ اســتخدامِ أدواتِ القيــاسِ والأكوابِ المدرَّجــةِ، وذلــكَ حرصًا علَــى الدقةِ. ومنَ المهــمِّ أنْ نعلِّمَ أطفالَنــا أنْ يأخذُوا القياساتِ الدقيقةَ للأشياءِ.

مَـــن الأدقُّ؟

الهـدفُ: تعلُّمُ استخدامِ المقاييسِ.

الخاماتُ: كوبٌ مدرَّجٌ، ميزانٌ، كوبانِ زجاجيانِ، ماءٌ، فاكهةٌ.

1 يصـبُّ الوالـدُ أوِ الطفـلُ الماءَ فـي الكوبِ المدرَّجِ، ويملـؤهُ إلَى حافتِـهِ. ويحددانِ معًا عددَ المليلتراتِ منَ الماءِ الموجودِ في الكوبِ المـدرَّجِ. صُـبَّ المـاءَ في كـوبٍ زجاجيٍّ، وافحصْ كميةَ الماءِ ببصرِكَ جيدًا.

2 دقـقِ النظرَ في كـوبِ المـاءِ الزجاجيِّ لتقدرَ كميةَ الماءِ الموجودِ فيهِ.

3 صـبَّ الماءَ ثانيةً منَ الكـوبِ الزجاجيِّ إلى الكوبِ المدرجِ.

4 زِنْ بعـضَ ثمـارِ الفاكهـةِ مثـلَ الطماطمِ أوِ الفراولةِ أوِ التوتِ.



5 اصنعَـا معًا بهـذهِ المكونـاتِ عصيرَ فاكهةٍ لذيذًا واستمتِعا بشُربهِ معًا.

خبـزُ مـوزِ الأميـراتِ الثـلاثِ

بعدَ تقليبِهنَّ في كتابِ الوصفاتِ، قررتِ الأميراتُ الثلاثُ أن يجرّبنَ صنعَ خبزِ الموزِ. شاهدْ جميعَ أدواتِ القياسِ التي تشيرُ إليها كلُّ أميرةٍ.



أدواتُ القيـــاسِ

إذَا كانَ معكَ أدواتُ قياسٍ، فسـتفيدُكَ عندَ قياسِ طولِ أوْ وزنِ شيءٍ مـا، وعندَ الرغبةِ في التأكدِ منْ قياسـاتِ شـيءٍ آخرَ، شـاهدْ جميعَ أدواتِ القياسِ التي تشيرُ إليْها كلُّ أميرةٍ.





الأميـرةُ الأولَـى تسـتخدمُ مسـطرةَ القمـاشِ حتَّى تستطيعَ تفصيلَ ثـوبٍ جميلٍ.



الأميرةُ الثانيةُ تسـتخدمُ كوبًـا مدرَّجًا في قياسِ حجـمِ العصيرِ وذلـكَ لابتكارِ نـوعٍ جديدٍ منَ العصيرِ اللَّذيذِ.

الأميرةُ الثالثةُ تسـتخدمُ ميزانًا لتزنَ ثمراتِ القرعِ التي نمتْ في حديقةِ القصرِ.

